

2011 /29-31

“

:

”

(65) . - - - :  
(0097092676122 ) (00970599872275 ) (0097092663150 )

E – mail : [zeiadb@yahoo.com](mailto:zeiadb@yahoo.com):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مظاهر المواطنة المجتمعية في المجالات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية في المقررات الدراسية الفلسطينية المتعلقة بالعلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية المدنية والتربية الوطنية) من وجهة نظر المعلمين لهذه المقررات، لهذا الغرض طبقت استبانة مكونة من (40) فقرة لقياس مظاهر المواطنة المجتمعية في المظاهر المختلفة على عينة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم يدرسون هذه المقررات قوامها (134) معلماً ومعلمة، ولدى تحليل البيانات الإحصائية اللازمة أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1.

:

- حل المشكلات بالحوار والمناقشة وليس بالعنف
- بناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب
- تقبل النقد الإيجابي
- تجنب اللجوء لغيبية الآخرين في المجالس والدواوين
- احترام كبار السن والمرأة

2.

:

- التبليغ عن أي تجاوزات قانونية
- التعاون مع الشرطة والأجهزة الأمنية لحل المشكلات
- احترام النظام وعدم انتهاكه مهما يكن
- تقديم إرشادات ونصائح حول النظام وأهمية الالتزام به
- عدم اللجوء للواسطة لحل المشكلات الخاصة

3.

:

- استخدام المواصلات العامة وليس السيارات الخاصة أو الأجرة
- استخدام التفكير العلمي عند ممارسة العمل بدلاً من العشوائية
- الحث على توفير استهلاك المياه والكهرباء ما أمكن

- تجنب رمي الأطعمة والمشروبات الزائدة
- احترام الوقت وعدم أضاعته دون فائدة

4.

:

- الاعتزاز بالانتماء للوطن
- الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها
- تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة الفرد والمجتمع
- الاعتزاز بالوطن والقيادة السياسية والاجتماعية
- الدعوة للمحافظة على مظاهر الوحدة الوطنية

5.

:

- المجال الاجتماعي
- المجال السياسي
- المجال الاقتصادي
- المجال القانوني

6. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبعاً لمتغير الجنس وذلك على مجال المظاهر السياسية لصالح المعلمين الذكور. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق بين هذه المتوسطات على المجالات: الاجتماعي والقانوني والاقتصادي والمجموع الكلي.
7. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك على جميع مجالات المواطنة؛ وذلك لصالح المعلمين من حملة دبلوم كلية المجتمع على مجال المظاهر الاجتماعية، ولصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا على باقي المجالات والمجموع الكلي.
8. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم وذلك على المجالين: الاجتماعي والاقتصادي وذلك لصالح المعلمين في المرحلتين الدنيا والثانوية على الترتيب. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق إحصائية دالة بين هذه المتوسطات تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية على المجالين: القانوني والسياسي.

# **Manifestations of Community Citizenship in the Curriculums in Social Sciences from the Viewpoint of the Teachers**

**D.r Zeiad Barakat  
Ms. Laila Abo Ali  
Al-Quds Open University**

## **Abstract**

The purpose of this study was to investigate the manifestations of community citizenship in domains of social, legal, economical and political in the Palestinian social science curriculum (history, geography, civic education and national education) from the viewpoint of the teachers of these courses, for this purpose applied a questionnaire consisting of (40) items to measure aspects of community citizenship, in the various manifestations on a sample of teachers in government schools in the province of Tulkarem who teach these courses consisted of (134) teachers, and the analysis of the statistical data for the study showed the following results:

1. The most five manifestations of community citizenship in the curriculums in the social domain were as follows:
  - Solving problems through dialogue and discussion and not by violence
  - Building a good relationship with neighbors and relatives
  - Accepting positive criticism
  - Avoid talking about someone in his absence
  - Respecting the old people and woman
  
2. The most five manifestations of the community citizenship in the curriculum in the legal domain were as follows:
  - Reporting any abuse legal
  - Cooperating with the police and security agencies to solve problems
  - Respecting the system and not in violation no matter what
  - Providing guidance and advice about the system and the importance of commitment
  - Do not resort to the mode of solving the problems
  
3. The most five Manifestations of the community citizenship in the curriculum in the economic domain were as follows:
  - Using public transport rather than private cars or taxis
  - Using the scientific thinking in work rather than random
  - Encouraging the provision of water and electricity consumption
  - Avoid throwing extra food and drinks
  - Respecting time not wasting it without benefit

4. The most five Manifestations of the community citizenship in the curriculum in the political domain were as follows:

- Pride of belonging to the homeland
- Awareness about the duties towards the nation readiness to perform them
- Appreciating the efforts of state agencies in the service of the individual and society
- Home land and political and social leadership pride
- Call to maintain the manifestations of nationalism unity

5. Proportion arrangement of community citizenship domains, depending on its currency spreading in curriculum according to teachers' estimates as follows:

- The social domain
- The political domain
- The economic domain
- The legal domain

6. There are significant differences between the means of the teachers' estimates for aspects of community citizenship in curriculums due to the gender variable in the political domain aspects in favor of male teachers. While results showed in the other hand, no significant differences between these means on: social, legal, economic domains, and the total.

7. There are significant differences between the means of the teachers' estimates for aspects of community citizenship curriculum due to the scientific qualification variable to all areas of citizenship; in favor of teachers from the campaign diploma community college on the social domain, and for the teachers of the campaign graduate on the other domains and the total.

8. There are significant differences between the means of the teachers' estimates for aspects of community citizenship curriculum due to the stage education variable on social, and economic domains, in favor of teachers in the preparatory and the secondary stages, respectively. While results showed in the other hand, that there are no statistical significant differences between these means due to the educational stage variable on legal and political domains.

هناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة (Citizenship) وتنميتها عند الفرد منها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، وتأتي المدرسة على رأس هذه المؤسسات والتي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتنتج المدرسة تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية المختلفة التي تبدأ في مراحل العمر المختلفة من المرحلة الأساسية الدنيا وحتى الثانوية.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم من خلال تربية مقصودة تشرف عليها الدولة، ويتم ذلك بتعريف الطالب بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها مثل: النظام السياسي، والمجتمع، والحكومة، والسلطة، والوطن، والشورى، والمسؤولية الاجتماعية، والدستور، والحقوق والواجبات، والمشاركة السياسية، والنضال السياسي، والتنشئة السياسية، والحركات الحزبية، والمنافسة الانتخابية وأهميتها، وحقوق الإنسان، والحرية والديمقراطية، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها ومظاهرها (المعمرى، 2002).

ومنهجية تعليم المواطنة الصالحة تتطلب إدراك أهمية برامج التدريب التربوي للآباء والمعلمين حتى يمكنهم اكتساب المعرفة المناسبة، والخبرات العملية اللازمة لتعليم قيم المواطنة الصالحة وغرسها في نفوس الطلبة، ولقد شهدت العقود الأخيرة أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية للمواطنة، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والتربويين بعد تنامي سلوك العنف وتفكك العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات (المحروقي، 2008).

إن أي مشروع سياسي يسعى لبناء المجتمع وتقدمه لا بد أن يكون له أسس وطنية سليمة ومتينة يرتكز عليها في تجربته التقدمية، وتعتبر المواطنة من الضرورات الحيوية والجوهرية في قيام المجتمع المدني، ولا يمكن للنهوض بالمجتمع الديمقراطي بمعزل عن المواطنة وتعزيز دورها وتفعيله في المجتمع المدني (المالكي، 2008). لذلك، يرتهن تعزيز مفهوم المواطنة وتنميتها في الثقافة السياسية العربية بمدى النجاح في إعادة تأسيس المشاركة السياسية على مبادئ وقيم جديدة، وتجسير الفجوة بين الفئات والشرائح الاجتماعية، وتحقيق المواطنة المتساوية والكاملة (الغزي، 2009).

يعتبر مفهوم المواطنة من المفاهيم النظرية لشروط التغيير، كما يشكل الأرضية العملية لأهم مقومات البناء الديمقراطي، والمواطنة ما هي إلا حماية حقيقية لمكونات المجتمع العرقية والدينية والطائفية والتطبيقية، كما أن المواطنة تعني الديمقراطية وهي عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ كالعدالة والمساواة والتسامح والتفاهم بين أبناء الوطن الواحد، كما أنها وسيلة تطوير الحس الوطني والقدرات والمهارات التي تؤثر في مواجهة معوقات البناء الديمقراطي في المجتمع (Center For Civic Education, 1994).

إن المواطنة كمفهوم نظري يعتبر من المفاهيم الحضارية التي أنتجها الفكر الحديث من خلال التطور الطبيعي للتاريخ البشري والنتائج الفكرية، والمواطنة هي شعور المواطن بعمق التضامن بين أفراد المجتمع في إطار وحدة الوطن ضمن منظومة من القيم والتقاليد والعلاقات الاجتماعية التي ينظمها العرف الاجتماعي والقانون العام للمجتمع (أبو حسان، 2006). فالمواطنة هي صفة الفرد الذي ينتمي إلى وطن معين تحكمه نظم سياسية معينة تتشكل على أساسه الدولة ذات السيادة الكاملة على أرض الوطن، وتظهر المواطنة في مفهومها السياسي كعلاقة تعاقدية بين المواطن والدولة، وعلى هذا الأساس تبسط الدولة سلطتها وسيطرتها على المواطنين، ولكن بعد تطور الفكر السياسي أصبح المواطنون محكومين بتلك العلاقة التعاقدية، ومشاركين في الحكم بأسلوب تنظيمي كالمشاركات التنظيمية الحزبية عن طريق الانتخابات فيصبح المواطن مرشحاً أو ناخباً في العملية السياسية (Longstreet, 1997).

فمفهوم المواطنة عملياً مقترن بمفهوم الديمقراطية ويظهر ذلك على شكل مجموعة من الممارسات السلوكية كالترشيح، والانتخاب، والاحتجاج، والتظاهر، والاستفتاء، والتصويت، والتعبير عن الرأي، وتقبل الرأي والرأي الآخر، والتطوع، والعمل العام، والتضامن، وغير ذلك من ممارسات تمنح الفرد حق المشاركة واختبار ما يريده (الغزي، 2009). فترسيخ الديمقراطية في المجتمع ليست شعارات وإنما هو مطلب ضروري ومهم لاستقرار المجتمع وتطور نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ولا يتأتى ذلك إلا بممارسة الفرد لمواطنته بأشكالها ومظاهرها المختلفة.

وتبدأ مسيرة الاستنابات الثقافية للمواطنة أولى خطواتها في كنف الأسرة التي تعد اللبنة الأولى والمنطلق الأساسي لغرس القيم والمبادئ والحقوق والواجبات في نفوس أبنائها سواء بالمعاملة أو بالنصح والإرشاد، ويبرز ذلك عبر عدة محاور تتمثل في: تنسيق الأدوار وتوزيعها، وإنضاج القدرة على تحمل المسؤولية، والمساواة في الحقوق والواجبات ومنح الفرص والمعاملة، وتوسيع هامش الحرية البناءة بين أفرادها، وإشاعة مناخ التسامح والألفة والمحبة بين الأفراد (Skogen, 2010).

ومتلما تنهض الأسرة بشطر مهم من عملية التنشئة فإن المدرسة هي الأخرى تمارس دوراً مهماً وبارزاً وحيوياً في استكمال هذا المشروع الحضاري، وفي المدرسة تتبنى هذه المهمة التربوية على ركنين رئيسيين هما: الركن الأول المعلم، وحتى يسهل تطوير دور المعلم في تطوير مفهوم المواطنة وتنميتها لدى الطلبة لا بد من:

1. الابتعاد عن الاتجاه التسلطي في التدريس والأخذ بالأساليب المناسبة لتعميق الهوية لدى الطلبة وترسيخها، وتدريبهم على ممارستها بحرية.
2. إشراك الطلبة في عملية التعلم بكل أبعادها مما يمنحهم الثقة بأنهم قادرين على التفكير والإبداع والعطاء الخلاق.
3. تشجيع الطلبة على المشاركة في الحوار والفعاليات المختلفة، وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن الرأي.

أما الركن الثاني والمهم في استنبات مفهوم المواطنة المجتمعية تحت ظل المدرسة يتمثل في المنهج الدراسي الذي يعزز البناء الثقافي في المجتمع عبر قنوات عدة أهمها (O'Donovan, 2010) ؛ (Domer,et al, 2009؛ المالكي، 2008؛ حسن، 2007):

1. تعميق القيم ومفاهيم المواطنة المبنية على أسس الفلسفة التربوية للمجتمع.
2. اشتمال المناهج الدراسية على معارف وحقائق ومبادئ نظرية تكشف النقاب وتهيئ الأذهان لاستيعاب مفاهيم الديمقراطية.
3. تكريس ثقافة الحوار والمناقشة والتسامح ونبذ ثقافة الإقصاء والتعصب والعنف.
4. غرس روح المواطنة وإعلاء شأن الهوية الوطنية على حساب كل الانتماءات الفرعية.
5. تشجيع الطلبة على التمسك بالوحدة الوطنية وإشاعة ثقافة المواطنة وبلورة شروطها ومواصفاتها ومظاهرها وضوابطها ومتطلباتها.
6. التنقيف والتوجيه لأهم مبادئ حقوق الإنسان لأن ذلك يعتبر من أهم مقومات بناء المجتمع وضمان حق المواطن وحفظ كرامته.
7. إظهار دور المرأة السياسي والاجتماعي والثقافي الذي من شأنه تجاوز كل معوقات الماضي الذي اقتصر على مشاركة الرجل دون المرأة.

تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون والتعاقد بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظمتهم الحضارية، كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والمقررات الدراسية (ناريان، 2004).

ويرى كينيدي (Kennedy)، ومكلاهن (McLaughlin) الواردة في المعمري (2004) أن مجال تربية المواطنة تم التعبير عنه بمجموعة كبيرة من مصطلحات التربية للمواطنة (Citizenship Education Concept) في عدد من المواد أهمها: دراسة الحكومة (Civics)، والعلوم الاجتماعية (Social Sciences)، ودراسات العالم (World Studies)، ودراسات المجتمع (Studies of Society)، ومهارات الحياة (Life Skills). ويرى البعض أن تربية المواطنة تتم من خلال العلوم الإنسانية بصفة عامة والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة، وأن هناك مواد (مناهج) خاصة حاضنة لتربية المواطنة هي: التاريخ والجغرافية والقانون والاقتصاد والسياسة ودراسات البيئة والدراسات الدينية واللغات (Longstreet, 1997؛ حميدة، 1997؛ الجزار، 1997؛ Patrick, 1991).



ولدى مراجعة الأدب السابق حول هذه الدراسة تبين أن نتائج بعض الدراسات ( Feinberg & Doppen, 2010؛ Hayward & Jerone, 2010؛ Oplatka, 2009؛ Sim, 2008؛ سعدي، 2005) أظهرت أن هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية أهمها: الأمثلة الواردة في الكتاب، والصور والرسوم والأشكال، وأسلوب دراسة الحالة، والتطبيقات العلمية، والقصص، والرحلات والزيارات الميدانية. وبينت دراسات أخرى أن موضوعات التربية للمواطنة تشكل قاسماً مشتركاً رئيساً بين جميع مناهج المواد الدراسية المتعددة، وعاملاً مهماً في إيجاد الترابط والتكامل فيما بينها، ويمكن من خلال الكفايات التربوية تضمين القيم والمبادئ والاتجاهات المتعلقة بالمواطنة في المناهج الدراسية المختلفة (Maltles, 2010؛ O'Donovan, 2010؛ Hanson, 2010؛ Gundara, 2008؛ حسن، 2007؛ الشيدي، 2004).

وأوصت عدة دراسات (Dahlin, 2010؛ Oplatka, 2009؛ Keating, 2009؛ Gaudelli & Heilman, 2009؛ ناربان، 2004) في هذا المجال إلى تضمين المناهج الدراسية القيم (Values) مع المهارات (Skills) ومن أهمها القيم التي من شأنها بث روح الإخلاص والولاء للوطن والحرص على أمنه، ويجب ألا يكون تربية المواطنة الصالحة يقتصر فقط على منهج يدرس بشكل تقليدي يكون فيه هم المعلم الأول الانتهاء من المنهج دون التركيز على الهدف العلمي من هذه المادة، بل يجب غرس الوطنية في نفوس الطلبة، ويجب أن يتم بشكل تلقائي من خلال تضمين المنهج موضوعات من شأنها تعزيز الحس والمشاعر الوطنية (Hughes et al, 2010؛ Rapoport, 2009؛ Jehangir, 2009؛ حسن، 2007؛ فريجة، 2004).

تتناول الدراسة الحالية مفهوم المواطنة وأهمية التربية للمواطنة المجتمعية كما تظهر في المقررات الدراسية الفلسطينية عبر العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وبالتحديد تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس: ما أهم مظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟. وذلك في المجالات: الاجتماعية، والقانونية، والاقتصادية، والسياسية.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم مظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؟

انبثقت هذه الدراسة لتحقيق أهداف محددة هي:

1. التعرف إلى أهم مظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين وذلك في المجالات الاجتماعية، والقانونية، والاقتصادية، والسياسية.
2. التحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية.

المواطنة (Citizenship): مفهوم المواطنة كغيرها من المفاهيم في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي يدور حولها جدلاً كبيراً، لذا يصعب أن نجد لها تعريفاً محدداً يرضى به جميع المختصين في هذا المجال، والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، وأوطن به أي أقام، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه (ابن منظور، 1994). وفي اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل المواطن الصالح (Good Citizen) (الخولي، 1991).

وتعرف الموسوعة العربية العالمية (1996، 331) المواطنة اصطلاحاً بأنها "الانتماء إلى الأمة أو الوطن"، وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) كما ورد في الكواري (2001، 118) المواطنة بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة. أما مركز التربية الوطنية الأمريكي (Center for Civic Education, 1998) فيعرف المواطنة بأنها "العضوية في الجماعة السياسية، والعضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم وقبول الحقوق والمسؤوليات".

: :

تكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون المواد الاجتماعية (تاريخ، وجغرافية، وتربية وطنية، وتربية مدنية) في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في محافظة طولكرم

بفلسطين، والبالغ عددهم (192) معلماً ومعلمة وهم موزعين تبعاً للمتغيرات المستقلة كما هو مبين في الجدول الآتي:

(1)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	93	%48
	إناث	99	%52
المرحلة التعليمية	دنيا	86	%45
	عليا	60	%31
	ثانوية	46	%24
المؤهل العلمي	دبلوم	69	%36
	بكالوريوس	88	%46
	دراسات عليا	35	%18

: :

تكونت عينة هذه الدراسة من (134) معلماً ومعلمة ممن يدرسون المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، وهم يمثلون ما نسبته (70%) من المجتمع الكلي لهذه الدراسة وموزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول الآتي:

(2)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	63	%47
	إناث	71	%53
المرحلة التعليمية	دنيا	60	%45
	عليا	42	%31
	ثانوية	32	%24
المؤهل العلمي	دبلوم	48	%36
	بكالوريوس	61	%46
	دراسات عليا	25	%18

: :

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لجمع البيانات اللازمة لقياس مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون هذه المواد، وتمثلت هذه الأداة باستبيان مكون من (50) فقرة موزعة إلى أربعة مجالات: المظاهر الاجتماعية (20) فقرة، والمظاهر القانونية، والمظاهر الاقتصادية، والمظاهر السياسية لكل منها (10) فقرات. يجيب عنها المفحوص باستخدام سلم خماسي (كبيرة جداً كبيرة متوسطة ضعيفة جداً) الدرجة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert). وتشير الدرجة المرتفعة على هذا الاستبيان إلى وجود مستوى مرتفع لمظاهر المواطنة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني مستوى هذه المظاهر.

:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.91)، بينما بلغت معاملات الثبات الفرعية للمجالات: الاجتماعي، والقانوني، والاقتصادي، والسياسي (0.88)، و(0.84)، و(0.87)، و(0.86) على الترتيب. وللتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقة صدق المحتوى (Content Validity) بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين، طلب منهم إبداء الرأي بمدى مناسبة فقرات الاستبيان لموضوعها ومجالها، وقد أظهرت استجابات لجنة المحكمين ملاءمة هذه الفقرات لموضوعها ومجالها، وقد أخذ الباحث بالملاحظات الطفيفة التي أبدتها بعض المحكمين على عدد من الفقرات.

: :

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف هذه الدراسة وهو التعرف إلى أهم مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذا الغرض.

: :

لتحليل البيانات استخدم برنامج الحزم الإحصائية المحوسب في العلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية الآتية:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية
- اختبار (ت) (t-test) في حالة المجموعات المستقلة
- تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA)
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية

:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المواد الاجتماعية في المجالات: الاجتماعية، والقانونية، والاقتصادية، والسياسية، فكانت مرتبة تبعاً لأهميتها في هذه المجالات كالآتي:

:

:

:

.

(3)

مرتفع جداً	0.8418	3.562	4.209	حل المشكلات بالحوار والمناقشة وليس بالعنف	8	1
مرتفع جداً	0.8313	0.964	4.1567	بناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب	7	2
مرتفع جداً	0.8253	0.896	4.1269	تقبل النقد الإيجابي	2	3
مرتفع جداً	0.8000	0.917	4.000	تجنب اللجوء لغيبة الآخرين في المجالس والدواوين	6	4
مرتفع	0.7925	0.960	3.9627	احترام كبار السن والمرأة	19	5
مرتفع	0.7701	1.265	3.8507	عدم رفع الصوت في الأماكن العامة	1	6
مرتفع	0.7671	1.171	3.8358	فسح الطريق وعدم التضييق على الآخرين	9	7
مرتفع	0.7612	1.191	3.806	التكلم أمام الآخرين بلباقة لتقديم نموذج جيد لهم	12	8
مرتفع	0.7522	1.049	3.7612	احترام عادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عليها	4	9
مرتفع	0.7492	1.073	3.7463	تجنب التداول بالإشاعات والأكاذيب والخزعات	14	10
مرتفع	0.741	1.155	3.709	عدم رمي القمامة إلا في مكانها المناسب	10	11
مرتفع	0.7238	1.039	3.6194	رفع الأذى عن الطريق	11	12
متوسط	0.6858	1.276	3.4254	عدم إزعاج الآخرين برفع صوت الراديو والتلفاز	3	13
متوسط	0.6828	1.299	3.4104	احترام الرأي الآخر	15	14
متوسط	0.6686	1.263	3.3433	التطوع من أجل الصالح العام	13	15
متوسط	0.6164	1.451	3.0821	الوعي بالعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع	18	16
منخفض	0.5746	1.605	2.8731	التسامح مع الآخرين	20	17
منخفض	0.5658	1.443	2.8284	الالتزام بقواعد الآداب العامة في التعامل مع الآخرين	17	18

منخفض	0.562	1.473	2.806	إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة	16	19
منخفض جداً	0.487	1.453	2.4338	الامتناع عن التدخين في الأماكن العامة	5	20
	<b>0.7098</b>	<b>1.325</b>	<b>3.5492</b>	<b>المجموع الكلي لمجال المظاهر الاجتماعية</b>		

يشير الجدول السابق إلى أن تقديرات المعلمين على الفقرات (7، 8، 2، 6) كانت بمستوى مرتفع جداً وتراوحت النسب المئوية لتقديرات المعلمين لهذه الفقرات ما بين (80% - 84%)، بينما كانت تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة الاجتماعية على الفقرات (19، 1، 9، 12، 14، 4، 10، 11) بمستوى مرتفع، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (72% - 79%). في حين كانت تقديرات المعلمين بمستوى متوسط على الفقرات (3، 15، 13، 18)، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين (61% - 68%)، بينما كانت تقديرات المعلمين على الفقرات (20، 17، 16) بمستوى منخفض، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين (56% - 57%)، على أن الفقرة رقم (5) حصلت على أدنى تقديرات المعلمين حيث كان تقديرها بمستوى منخفض جداً وبلغت النسبة المئوية لها (48%)، في حين كان التقدير الكلي لمظاهر المواطنة الاجتماعية بمستوى مرتفع وبنسبة مئوية بلغت (70%).

: : :

(4)

مرتفع	0.7343	1.313	3.6716	التبليغ عن أي تجاوزات قانونية	24	21
متوسط	0.6925	1.218	3.4627	التعاون مع الشرطة والأجهزة الأمنية لحل المشكلات	25	22
متوسط	0.6462	1.476	3.2313	احترام النظام وعدم انتهاكه مهما يكن	22	23
متوسط	0.6358	1.386	3.1791	تقديم إرشادات ونصائح حول النظام وأهمية الالتزام به	28	24
متوسط	0.6283	1.425	3.1418	عدم اللجوء للواسطة لحل المشكلات الخاصة	23	25
متوسط	0.6228	1.490	3.1119	عدم المساعدة في ارتكاب المخالفات القانونية	27	26
متوسط	0.6104	1.523	3.0522	عدم التعامل مع البرامج والأعمال الفكرية المنسوخة	21	27
منخفض	0.5466	1.315	2.7313	دفع المستحقات الضريبية للدولة وعدم التهرب منها	30	28
منخفض	0.5462	1.456	2.7313	احترام دستور البلاد والالتزام به	26	29
منخفض	0.5432	1.406	2.7164	عدم رمي أعقاب السجائر أو الأوساخ على الطرقات	29	30
	<b>0.6205</b>	<b>1.401</b>	<b>3.1029</b>	<b>المجموع الكلي لمجال المظاهر القانونية</b>		

يشير الجدول السابق إلى أن تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة القانونية بمستوى مرتفع وذلك على الفقرة رقم (24) حيث بلغت النسبة المئوية لهذه التقديرات (73%)، بينما كانت تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة القانونية على الفقرات (25، 22، 28، 23، 27، 21) بمستوى متوسط، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (61% - 69%). في حين كانت تقديرات المعلمين بمستوى منخفض على الفقرات (30، 26، 29)، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين (54.3% - 54.6%)، في حين كان التقدير الكلي لمجال المظاهر القانونية بمستوى متوسط وبنسبة مئوية بلغت (62%).

: : :

(5)

مرتفع	0.7059	1.266	3.5299	استخدام المواصلات العامة وليس السيارات الخاصة	37	21
متوسط	0.6403	1.434	3.2015	تجنب العشوائية واستخدام التفكير العلمي عند ممارسة العمل	40	22
متوسط	0.6298	1.334	3.1493	الحث على توفير استهلاك المياه والكهرباء ما أمكن	36	23
متوسط	0.6015	1.323	3.0075	تجنب كب الأطعمة والمشروبات الزائدة	38	24
منخفض	0.5448	1.478	2.7239	احترام الوقت وعدم أضاعته دون فائدة	39	25
منخفض	0.5268	1.448	2.6343	الحرص على الالتزامات المالية للدولة أول بأول	33	26
منخفض	0.5074	1.428	2.5373	الحث على العمل بكل جد واجتهاد	31	27
منخفض	0.5059	1.412	2.5299	أستخدام الأضواء المنزلية عند الحاجة لترشيد الاستهلاك	35	28
منخفض جداً	0.4806	1.343	2.403	أستخدام السيارات الخاصة عند اللزوم فقط لتوفير الطاقة	34	29
منخفض جداً	0.4686	1.366	2.3433	الحرص على الكسب الحلال بالعمل والجهد	32	30
	<b>0.5932</b>	<b>1.067</b>	<b>2.9664</b>	<b>المجموع الكلي لمجال المظاهر الاقتصادية</b>		

يشير الجدول السابق إلى أن تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة الاقتصادية بمستوى مرتفع وذلك على الفقرة رقم (37) حيث بلغت النسبة المئوية لهذه التقديرات (70%)، بينما كانت تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة الاقتصادية على الفقرات (40، 36، 38) بمستوى متوسط، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (60% - 64%). في حين كانت تقديرات المعلمين بمستوى منخفض على الفقرات (39، 33، 31، 35)، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه التقديرات ما بين (50% - 54%)، بينما كانت تقديرات المعلمين على الفقرتين (34 ، 32) بمستوى منخفض جداً، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين (46% -

48%)، في حين كان التقدير الكلي لمظاهر المواطنة الاقتصادية بمستوى منخفض وبنسبة مئوية بلغت 59%).

: : :

(6)

متوسط	0.6582	1.359	3.291	الاعتزاز بالانتماء للوطن	41	21
متوسط	0.6522	1.207	3.2612	الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها	43	22
متوسط	0.6448	1.192	3.2239	تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة الفرد والمجتمع	49	23
متوسط	0.6358	1.402	3.1791	الاعتزاز بالوطن والقيادة السياسية والاجتماعية	50	24
متوسط	0.6164	1.238	3.0821	الدعوة للمحافظة على مظاهر الوحدة الوطنية	44	25
منخفض	0.5940	1.169	2.9701	المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته المختلفة	42	26
منخفض	0.5835	1.244	2.9179	مقاومة الإشاعات والأقاويل التي تحاك ضد الوطن	48	27
منخفض جداً	0.4597	1.256	2.2985	إدراك طبيعة النظام السياسي وأهميته	45	28
منخفض جداً	0.4582	1.255	2.291	المشاركة الفعالة في أعمال الانتخابات النيابية	47	29
منخفض جداً	0.4298	1.120	2.1493	احترام القوانين والتشريعات الدستورية في الدولة	46	30
	<b>0.6470</b>	<b>1.063</b>	<b>3.2351</b>	<b>المجموع الكلي لمظاهر المواطنة السياسية</b>		

يشير الجدول السابق إلى أن تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة السياسية بمستوى متوسط وذلك على الفقرات (41، 43، 49، 50، 44) حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه التقديرات ما بين 61% - 65%)، بينما كانت تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة السياسية على الفقرتين (42، 48) بمستوى منخفض، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (58% - 59%). في حين كانت تقديرات المعلمين بمستوى منخفض جداً على الفقرات (45، 47، 46)، حيث تراوحت النسب المئوية لهذه التقديرات ما بين (42% - 45%)، في حين كان التقدير الكلي لمظاهر المواطنة السياسية بمستوى متوسط وبنسبة مئوية بلغت (64%).

وبناءً على النتائج السابقة يتبين أن ترتيب مجالات مظاهر المواطنة المجتمعية تبعاً لتقديرات المعلمين الكلية كما تظهر في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية كان كما هو مبين في الآتي:



## (7)

مرتفع	0.7098	1.325	3.5492	الاجتماعي	1	1
متوسط	0.6470	1.063	3.2351	السياسي	4	2
متوسط	0.6205	1.401	3.1029	القانوني	2	3
منخفض	0.5932	1.067	2.9664	الاقتصادي	3	4
	<b>0.6689</b>	<b>0.917</b>	<b>3.3449</b>			

يشير الجدول السابق إلى أن ترتيب مجالات مظاهر المواطنة المجتمعية المختلفة قد جاء وفق تقديرات المعلمين الكلية على الشكل الآتي: المجال الاجتماعي في الترتيب الأول وكان بمستوى مرتفع، ثم المجال السياسي بالمستوى الثاني وبتقدير متوسط، وتلا ذلك بالترتيب الثالث المجال القانوني وبمستوى متوسط، وجاء بالترتيب الأخير المجال الاقتصادي وكان بمستوى منخفض، بينما كان التقدير العام لمظاهر المواطنة المجتمعية تبعاً لتقديرات المعلمين بمستوى متوسط.

ومن مجمل النتائج السابقة يتبين أن مظاهر المواطنة المجتمعية العشرة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين هي على التوالي: حل المشكلات بالحوار والمناقشة وليس بالعنف، وبناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب، وتقبل النقد الإيجابي، وتجنب اللجوء لغيبة الآخرين في المجالس والدواوين، واحترام كبار السن والمرأة، وعدم رفع الصوت في الأماكن العامة، وفسح الطريق وعدم التصييق على الآخرين، والتكلم أمام الآخرين بلباقة لتقديم نموذج جيد لهم، واحترام عادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عليها، وتجنب التداول بالإشاعات والأكاذيب والخزعات، وهي جميعها تنضوي تحت المجال الاجتماعي.

بينما كانت مظاهر المواطنة العشرة الأقل شيوعاً في المقررات الدراسية في المواد الاجتماعية كالاتي: احترام القوانين والتشريعات الدستورية في الدولة، وإدراك طبيعة النظام السياسي وأهميته، والمشاركة الفعالة في أعمال الانتخابات النيابية، والحرص على الكسب الحلال بالعمل والجهد، واستخدام السيارات الخاصة عند اللزوم فقط لتوفير الطاقة، والامتناع عن التدخين في الأماكن العامة، واستخدام الأضواء المنزلية عند الحاجة لترشيد الاستهلاك، والحث على العمل بكل جد واجتهاد، والحرص على الالتزامات المالية للدولة أول بأول، واحترام الوقت وعدم أضاعته دون فائدة، وهي جاءت في أغلبها في المجال السياسي والمجال الاقتصادي.

وهذا يعني أن محتوى مقررات المواد الاجتماعية يهتم بتنمية مظاهر المواطنة المجتمعية في المجالين الاجتماعي والقانوني أكثر من تركيزها على المجالين السياسي والاقتصادي. وهذه النتيجة تتعارض مع بعض

الدراسات العربية والأجنبية (Dahlin, 2010؛ Skogen, 2010؛ Rapoport, 2009؛ المحروقي، 2008؛ حسن، 2007؛ الشيدي، 2004) في هذا المجال والتي أظهرت اهتمام المقررات الدراسية بالجوانب المختلفة عند المتعلم المعرفية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والصحية، وذلك من خلال تضمينها في المواد الدراسية المختلفة. بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات الأخرى (Hanson, 2010؛ Domer et al, 2009؛ Jehangir, 2009؛ المعمرى، 2002) والتي أظهرت أن المقررات الدراسية تهتم في مجالات محددة كالمظاهر الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو القانونية.

:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، كما استخدم اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفروق بين هذه المتوسطات فكانت النتائج كما هو في الجدول الآتي:

(8)

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الإناث (ن = 71)		الذكور (ن = 63)		الجنس مظاهر المواطنة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.601	-.525	1.1815	3.4155	1.3332	3.3016	المجال الاجتماعي
0.647	.459	1.1465	2.8521	0.9569	2.9365	المجال القانوني
0.455	.750	1.1225	2.8028	1.0557	2.9444	المجال الاقتصادي
*0.038	2.092	1.1327	3.0563	0.9422	3.4365	المجال السياسي
0.631	0.481	1.0157	3.4789	0.7984	3.5556	المجموع الكلي

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين الذكور والإناث في تقدير اهتمام المقررات الدراسية في المواد الاجتماعية بمظاهر المواطنة الاجتماعية في المجال السياسي وذلك لصالح المعلمين الذكور، بمعنى أن المعلمين الذكور قد أدركوا بمستوى أكبر اهتمام هذه المقررات بمظاهر المواطنة السياسية مقارنة بالمعلمات. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجالات الاجتماعية، والقانوني، والاقتصادي، والمجموع الكلي تبعاً لمتغير الجنس.

:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي فكانت كما هو مبين في الجدول الآتي:

(9)

دراسات عليا (ن = 25)		بكالوريوس (ن = 61)		دبلوم (ن = 48)		المؤهل العلمي مظاهر المواطنة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
1.1357	3.0400	1.4508	3.2623	0.9629	3.6563	المجال الاجتماعي
1.1022	3.4400	1.0899	2.9918	0.8312	2.4792	المجال القانوني
0.8251	3.5800	0.8872	3.2869	0.8277	1.9688	المجال الاقتصادي
1.2583	3.5000	0.9444	3.3164	0.9955	2.8438	المجال السياسي
0.8226	3.4800	0.8292	3.5902	1.0700	3.4375	المجموع الكلي

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لديهم، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

(10)

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مظاهر المواطنة
*0.095	2.399	3.677	2	7.354	بين المجموعات
		1.533	131	200.841	داخل المجموعات
			133	208.196	المجموع
*0.001	8.032	8.148	2	16.296	بين المجموعات
		1.014	131	132.885	داخل المجموعات
			133	149.181	المجموع
*0.000	42.534	31.096	2	62.192	بين المجموعات

		0.731	131	95.773	داخل المجموعات	المجال الاقتصادي
			133	157.965	المجموع	
*0.004	5.828	6.142	2	12.283	بين المجموعات	المجال السياسي
		1.054	131	138.062	داخل المجموعات	
			133	150.345	المجموع	
*0.678	0.390	0.332	2	.664	بين المجموعات	المجموع الكلي
		0.850	131	111.307	داخل المجموعات	
			133	111.970	المجموع	

\*دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يظهر الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لديهم وذلك على المجالات المختلفة للمواطنة المجتمعية: الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية والمجموع الكلي، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق الإحصائية استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجداول الآتية تبعاً للمجالات المختلفة لمظاهر المواطنة:

1. : : :

(11)

(LSD)

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
.046	.102	-	دبلوم
.451	-	-	بكالوريوس
-	-	-	دراسات عليا

يشير الجدول السابق إلى أن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين من حملة الدبلوم أولاً، ثم البكالوريوس وأخيراً المعلمين من حملة الشهادات العليا. بمعنى أن المعلمين من حملة شهادة الدبلوم قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي أكثر من المعلمين من حملة الشهادات الأخرى، وقد يعود سبب ذلك إلى أن هؤلاء المعلمون هم على مساس أكبر بالمقررات التربوية التأسيسية الخاصة بتربية المواطنة كالاكتماقيات والتربية المدنية والوطنية، من المعلمين الآخرين الذين عادة يدرسون مقررات من الصفوف العليا وتعالج قضايا أخرى.

: : : 2.

(12)

(LSD)

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم	-	.009	.000
بكالوريوس	-	-	.063
دراسات عليا	-	-	-

يشير الجدول السابق إلى أن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال القانوني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا أولاً، ثم البكالوريوس وأخيراً المعلمين من حملة الدبلوم. وهذه النتيجة عكس النتيجة السابقة تماماً، بمعنى أن المعلمين من حملة شهادة الدراسات العليا قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال القانوني أكثر من المعلمين من حملة الشهادات الأخرى، وهذا يعزز النتيجة السابقة من سبب ذلك يعود إلى أن هؤلاء المعلمون يدرسون مقررات من الصفوف العليا الأكثر نضجاً وتتعلق بالقضايا القانونية وغيرها.

: : : 3.

(13)

(LSD)

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم	-	.000	.000
بكالوريوس	-	-	.151
دراسات عليا	-	-	-

ويشير الجدول السابق إلى نفس النتيجة السابقة الداعية بأن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا أولاً، ثم البكالوريوس وأخيراً المعلمين من حملة الدبلوم. وهذه النتيجة عكس النتيجة السابقة تماماً، بمعنى أن المعلمين من حملة شهادة الدراسات العليا قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاقتصادي أكثر من المعلمين

من حملة الشهادات الأخرى، وهذا يعزز النتيجة السابقة وسبب ذلك يعود إلى أن هؤلاء المعلمون يدرسون مقررات من الصفوف العليا الأكثر اهتماماً بالقضايا الاقتصادية.

: : : .4

(14)

(LSD)

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
.074	.001	-	دبلوم
.074		-	بكالوريوس
-	-	-	دراسات عليا

ويشير الجدول السابق إلى نفس النتيجة السابقة الداعية بأن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال السياسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا أولاً، ثم البكالوريوس وأخيراً المعلمين من حملة الدبلوم. وهذه النتيجة عكس النتيجة السابقة تماماً، بمعنى أن المعلمين من حملة شهادة الدراسات العليا قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال السياسي أكثر من المعلمين من حملة الشهادات الأخرى، وهذا يعزز النتيجة السابقة من أن سبب ذلك يعود إلى أن هؤلاء المعلمون يدرسون مقررات من الصفوف العليا الأكثر اهتماماً بالقضايا السياسية.

:

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية المتخصصة بالعلوم الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية فكانت كما هو مبين في الجدول الآتي:

(15)

ثانوية (ن= 32)		عليا (ن=42)		دنيا (ن=60)		المؤهل العلمي مظاهر المواطنة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
1.2044	3.0313	1.4918	3.1548	1.0124	3.6833	المجال الاجتماعي
1.0771	2.9688	1.1660	3.0119	0.9719	2.7667	المجال القانوني
0.7269	3.4375	0.8936	3.1548	1.1639	2.3667	المجال الاقتصادي
1.0521	3.3906	0.9910	3.3929	1.1097	3.0417	المجال السياسي
0.8374	3.5156	0.8692	3.5238	1.0028	3.5083	المجموع الكلي

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لديهم، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

(16)

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مظاهر المواطنة
*0.024	3.829	5.750	2	11.500	بين المجموعات
		1.501	131	196.696	داخل المجموعات
			133	208.196	المجموع
0.465	0.771	0.867	2	1.735	بين المجموعات
		1.126	131	147.446	داخل المجموعات
			133	149.181	المجموع
*0.000	14.674	14.456	2	28.912	بين المجموعات
		0.985	131	129.052	داخل المجموعات
			133	157.965	المجموع
0.166	1.820	2.032	2	4.064	بين المجموعات
		1.117	131	146.281	داخل المجموعات
			133	150.345	المجموع
0.997	0.003	0.003	2	.006	بين المجموعات
		0.855	131	111.964	داخل المجموعات
			133	111.970	المجموع

\*دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يظهر الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لديهم وذلك على المجالين: المظاهر القانونية والمظاهر السياسية بالإضافة إلى المجموع الكلي. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المناهج الدراسية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك على المجالين: المظاهر الاجتماعية والاقتصادية ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق الإحصائية استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجداول الآتية تبعاً للمجالين:

1. : : :

(17)

(LSD)

المرحلة التعليمية	دنيا	عليا	ثانوية
دنيا	-	*0.034	*0.016
عليا	-	-	0.668
ثانوية	-	-	-

يشير الجدول السابق إلى أن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا أولاً، ثم الأساسية العليا وأخيراً المعلمين من المرحلة الثانوية. بمعنى أن المعلمين الذين يدرسون في المرحلة الأساسية الدنيا قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي بمستوى أكبر من المعلمين من المراحل الأخرى، وقد يعود سبب ذلك إلى أن هؤلاء المعلمون هم على مساس أكبر بالمقررات التربوية التأسيسية الخاصة بتربية المواطنة كالاكتماعات والتربية المدنية والوطنية، من المعلمين الآخرين الذين عادة ما يدرسون مقررات تتعلق بقضايا تخصصية أخرى.



: : :

(18)

(LSD)

ثانوية	عليا	دنيا	المرحلة التعليمية
*0.000	*0.000	--	دنيا
0.227	-	-	عليا
-	-	-	ثانوية

يشير الجدول السابق إلى أن هناك فروق إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا أولاً، ثم الأساسية العليا وأخيراً المعلمين من المرحلة الثانوية. بمعنى أن المعلمين الذين يدرسون في المرحلة الأساسية الدنيا قد قدروا مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في المجال الاقتصادي بمستوى أكبر من المعلمين من المراحل الأخرى، وقد يعود سبب ذلك إلى أن هؤلاء المعلمون هم على مساس أكبر بالمقررات التربوية التأسيسية الخاصة بتربية المواطنة كالاكتسابات والتربية المدنية والوطنية، من المعلمين الآخرين الذين عادة ما يدرسون مقررات تتعلق بقضايا تخصصية أخرى.

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. تعزيز مفهوم المواطنة من خلال تطوير برامج تعليمية هادفة.
2. وضع خطط وبرامج توعية سياسية واقتصادية.
3. تدعيم المقررات في المواد الاجتماعية على وجه الخصوص بمظاهر المواطنة المجتمعية في المجالات المختلفة.
4. تعزيز برامج تربية المواطنة في المناهج والمقررات المختلفة لتدعيم مفهوم المواطنة الواردة في مقررات المواد الاجتماعية.



- Dahlin, B. (2010). A State-Independent Education for Citizenship? Comparing Beliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students in Swedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools. **Journal of Beliefs & Values**, 31(2)165-180
- Dorner, M.; Hager, E. & Peate, M. (2009). Citizenship Education in Elementary Schools that Serve New Immigrants. **Social Studies and the Young Learner**, 22 (2) 23-26.
- Feinberg, R & Doppen F. (2010). High School Students' Knowledge and Notions of Citizenship. **Social Studies**, 101 (3 ),111-116.
- Hanson, L. (2010). Global Citizenship, Global Health, and the Internationalization of Curriculum: A Study of Transformative Potential. **Journal of Studies in International Education**, 14(1),70-88.
- Hayward, J & Jerome, L. (2010). Staffing, Status and Subject Knowledge: What Does the Construction of Citizenship as a New Curriculum Subject in England Tell Us about the Nature of School Subjects?. **Journal of Education for Teaching**, 36 (2 ), 211-225.
- Hughes, S. ; Print, M. & Sears, A. (2010). Curriculum Capacity and Citizenship Education: A Comparative Analysis of Four Democracies. **A Journal of Comparative and International Education**, 40 (3), 293-309.
- Gundara, J. (2008). Civilization knowledge, Intercultural and Citizenship Education. **Intercultural Education**, 19 (6), 469-479.
- Gaudelli, W. & Heilman, E. (2009). Reconceptualizing Geography as Democratic Global Citizenship Education. **ERIC**, EJ864102.
- Jehangir, R. (2009). Cultivating Voice: First-Generation Students Seek Full Academic Citizenship in Multicultural Learning Communities. **Innovative Higher Education**, 34 (1), 33-49.
- Keating, A. (2009). Nationalizing the Post-National: Reframing European Citizenship for the Civics Curriculum in Ireland. **Journal of Curriculum Studies**, 41 (2), 159-178.
- Longstreet, W. (1997). Alternative futures and the social studies, in revans and saxes. **Social studies**, 76(4), 317-260.
- Maitles, H. (2010). Citizenship Initiatives and Pupil Values: A Case Study of One Scottish School's Experience. **Educational Review**, 62(4), 391-406.
- O'Donovan, T.; MacPhail, A & Kirk, D. (2010). Active Citizenship through Sport Education. **Education**, 3-13, 38 (2),203-215.
- Oplatka, I. (2009). Organizational Citizenship Behavior in Teaching: The Consequences for Teachers, Pupils, and the School. **ERIC**, EJ859083.
- Patrick, J. (1991). Teacher the responsibilities of citizenship. **ERIC**, IN, ED332929.
- Sim, J. (2008). What Does Citizenship Mean? Social Studies Teachers' Understandings of Citizenship in Singapore Schools. **Educational Review**, 60 (3), 253-266.
- Skogen, R. (2010). The Missing Element to Achieving a Citizenship-as-Practice: Balancing Freedom and Responsibility in Schools Today. **Review of Education**, 41(1),17-43.
- Rapoport, A. (2009). A Forgotten Concept: Global Citizenship Education and State Social Studies Standards. **Journal of Social Studies Research**, 33(1), 91-112.

